mroftalp htehaB ni knil muideM

مهاجر إلى ربي

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الواحد الاحد. الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - 00:00:00

الحمدلله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملء كل شيء والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد - 00:00:25

صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله - 00:00:46

صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا. بل كما قال رب - 00:01:06

هنا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولتحقيق هذه الغاية العظيمة عبادة الله سبحانه وتعالى. ارسل الله الرسل وانزل الله الكتب ليكون الناس على بينة من امرهم. واصطفى الله سبحانه وتعالى لهذه الامة خير الرسل محمدا صلى الله عليه وسلم. واصطفى لها خير - 00:01:29

القرآن الكريم. فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجا وافلح. ومن اعرض عنهما فقد خاب وخس. احبتي في الله يقول الله ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - 00:01:54

يخبرنا عن قصة الخليل ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. ابراهيم عليه السلام وقف في هذا الموطن الصعب العجيب موطن في صحراء لا زرع فيها ولا ماء. ثم وقف ابراهيم يقول رب - 00:02:11

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع. في هذا المكان الذي لا زرع فيه ولا ماء. بل قال ابراهيم عليه السلام بواد غير ذي زرع. قال بعض اهل العلم لم يقل غير مزروع - 00:02:31

يعني سيدنا ابراهيم لم يقل هذا الوادي ليس فيه زرع. ولكن قال غير ذي زرع. قال بعضهم لا يصلح اصلا للزراعة. والحل فيه هو التجارة وليست الزراعة. والتجارة تحتاج الى تجمع من الناس. واين الناس في هذه الصحراء - 00:02:51

فقال ابراهيم ربنا ويؤكد على ذلك اني اسكنت من ذريتي احب. الناس اليه زوجته هاجر وابنه اسماعيل الذي الحمدلله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق. ان ربي لسميع الدعاء. اسماعيل الذي جاء بعد سنوات من - 00:03:08

ويترك اسماعيل عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم ويترك هاجر في هذا المكان ويقول اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع. ليه؟ لماذا هذا المكان؟ ولماذا ترك ذريته؟ عند بيتك المحرم. اختار - 00:03:28

وهذا المكان لامر ديني عند بيتك المحرم. طب ولماذا تركهم عند هذا المكان؟ ربنا ليقيموا الصلاة ثم قال فاجعل افئدة من الناس تهوي اليك. قال كثير من اهل العلم هذه اللام ليقيموا الصلاة اي يا ربي اني - 00:03:48

تركتهم في هذا المكان ليعمر هذا المكان ويكون هذا المكان محلا لاقامة الصلاة. وتنتشر منه الصلاة الى العالم يجمع يعني ابراهيم عليه السلام يأخذ قرارا مصيريا في حياته. بيحيي من الله سبحانه وتعالى. ويطبق هذا الامر ويترك - 00:04:08

ويترك ولده في مكان في صحراء لا زرع فيها ولا ماء. ثم يقول ربنا ليقيموا الصلاة. انظر كيف ترك كل الاماكن وكيف اختار هذا الاختيار المفصلي في حياته ليقيموا الصلاة. قضية انك انت تكون اختياراتك - 00:04:30

الدينية مبنية على الدين. انت ليه بتختار المكان ده ليه تختار الاقامة في هذا المكان؟ ليه تختار العمل ده؟ ليه تختار الانتقال من مكان الى مكان للدين ولاقامة الصلاة. بعض الناس يعني بيتهاون من قضية اقامة الصلاة - 00:04:50

هو مش واخد باله ان الصلاة انك بتنزل من البيت خمس مرات. الصلاة في حد زاتها هي مشوار لوحده. يعني انت تخيل كده قدام ابنك قاعد بتلبس فابنك يقول لك انت رايح فين ؟ قلت له انا رايح مشوار - 00:05:06

متخيل لما ابنك يعتاد يقول لك انت رايح فين ؟ قلت له انا رايح اصلي. فيقول لك بس يعني انت هتروح مشوار وبالمرة هتصلي ؟ قلت له لأ. رايح اصلي بس وراجع - 00:05:19

يا ايها الصلاة مشوار في حد زاته تستحق انك انت تتجهز لها وتنزل لها. الشاهد نذهب الى قصة اخرى. ذلك الرجل كلكم عنه قصة النبي صلى الله عليه وسلم التي اخبر بها اصحابه رجل قتل مائة نفس قتل في الاول تسعة وتسعين نفسا اراد ان يتوب ذهب الى عابد فقتله - 00:05:29

واكمل به المئة ثم ذهب الى عالم فقال له العالم اترك ارضك. ليه اترك ارضي؟ انها ارض سوء. طب اعمل ايه انطلق الى ارض كذا وكذا. طب ليه اترك مكاني اللي انا اتعودت عليه والناس عارفاني واعتدت عليه؟ خلاص حصل حالة من الاعتياد. ترك المألوف صعب - 00:05:49

الانسان لما ينتقل الى مكان جديد بيظل في فترة انتقالية متعب. ليه اترك المكان؟ طب ما انا اتوب وانا في مكاني. قال اترك ارضك. فانها ارض سوء وانطلق الى الارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم. ابراهيم عليه السلام امام الدنيا لاقامة الدين على مستوى الامة - 00:06:09

هاجر وتحرك والاقامة الديني على مستوى الفرد ذلك القاتل الذي اراد ان يتوب ترك ارضه. ونحن مقبلون على موسم الهجرة لابد ان يتعلم الانسان ان يترك شيئا لله سبحانه وتعالى. حتى لو كان هذا الشيء مألوفا له معتادا عليه. يظهر تدين - 00:06:29

في امور في حياته. يعني لما واحد يسألك انت متدين فتقول له ايوة ايوة ما علامات هذا التدين؟ علامات التدين تظهر في اخلاقك في معاملاتك وتظهر في اختياراتك. اعرف ان ربنا سبحانه وتعالى سيبتليك حتما - 00:06:49

انت ماشي في مسار الحياة هيجي لك مفارق في الحياة كده اختيارات. هتختار الاختيار ده ولا الاختيار ده؟ الذي يحدد طبيعة هذا الاختيار هو دينك. على يد اخترت الاختيار ده ؟ اللي في بعض الناس - 00:07:07

طول ما هو ماشي في الحياة بيقابله اختيارات. وبعدين هو مش مش مركز هو بيختار ليه؟ جا له سفر برة بيسافر. جا له شغلانة بيشتغل. جوازة عجبته بيتجوز. وخلاص هو - 00:07:21

ماشي مش واخد باله ان الاختيارات المتتالية دي هي دي اللي بتصنع حياتك اصلا. انت هتفاجئ بعد مجموعة من السنوات ان حياتك خلاص مجموعة من الزيارات قفلت حياتك تماما. ما عدتش عارف تعمل حاجة لدين ربنا سبحانه وتعالى. فلابد ان الانسان يبحث لماذا يختار هذا الامر؟ ليه يختار العمل ده؟ ليه يختار - 00:07:31

ترك هذا الشيء. موسم الهجرة يعلمنا ان الصحابة كانوا في موقف. خلاص حصل نوع من الاغلاق الدعوي في مكة طيب وبعدين هذا الدين يحتاج الى نصرة. هذا الدين يحتاج الى بذل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن - 00:07:51

ادم باطرقي كلها. اراد ان يسلم اول مرحلة مرحلة الانتقال من الكفر الى الاسلام. اراد ان يسلم فاتاه الشيطان فقال اتسلم؟ تذر دينك ودين ابائك واجدادك؟ فعصاه فاسلم التطور الطبيعي ان بعد الاسلام لابد من ترك. لابد ان تترك اشياء لله سبحانه وتعالى. وهكذا تعلمنا الهجرة ان - 00:08:11

تهجر شيئا لله. قال صلى الله عليه وسلم بعض العلماء بيقول هذا الحديث فيه تعزية لمن لم يدرك الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم المهاجر من هو المهاجر؟ من هجر ما نهى الله عنه. لازم عشان تنال هذا - 00:08:38

وصف المهاجر ان تترك لله سبحانه وتعالى. ان تهجر اشياء لله سبحانه وتعالى. فالمهاجر من هو المهاجر من هجر ما نهى الله عنه. ستبتلى باشياء في طريقك. فقال صلى الله عليه وسلم بعد الاول اراد ان يسلم قال فاراد ان يهاجر - 00:08:58

والتالتة اراد ان يجاهد. ده الطبيعي. انتقل من الكفر الاسلام. ثم يترك شيئا للدين ثم يبذل للدين في الجهاد. فاراد ان يهاجر. فاتاه الشيطان وقال تترك ارضك وسماءك. هو دايما الشيطان بيخوفك من اي شيء تتركه لله سبحانه وتعالى. وظيفة انت بدأت تشعر - 00:09:19

فيها شبهة وخايف تسأل. طب اسأل قد تكون حراما فتتركها لله سبحانه وتعالى. اذا احبتي في الله يبتلى الانسان باشياء في طريقه. ثم يكون الاختيار على حسب دين الانسان مما يحدد انسان عايز يعرف معايير كده يضع بها مستوى التدين كما قلت يظهر في الاخلاق في المعاملات ولا سيما المعاملات المالية في اشياء معينة - 00:09:39

منها هذه الاختيارات التي تظهر في طريق الانسان. نحن مقبلون على هذا الموسم. موسم الهجرة. هذه الامة لم يعد لم يكتب لها تاريخ الا بالترك. لما تركوا مكة وهاجروا الى المدينة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هذه البلاد احب البلاد - 00:10:06

الى الله واحب البلاد اليه. يعني ترك شيئا يحبه طبيعي ان انت ستبتلى باشياء تحبها. ده اختبار. الثلاثة الذين اواهم المبيت الى غار. فنزلت صخرة سدت باب الغار قام الاول ودعا الله سبحانه وتعالى ببر الوالدين. وقام الثالث ودعا الله سبحانه وتعالى بامانته في المعاملات المالية. اما الثاني - 00:10:26

فقال يا رب انه كانت لي امرأة ابنة عم لي. احبها اشد ما يحب الرجال النساء. ثم تمكن منها فقال فقمت عنها وهي احب النساء الي. فتحركت الصخرة انك تترك اشياء تحبها ولكن يكون هذا الترك يكون هذا الترك ابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى هذا يزيح عنك - 00:10:53

صخور في حياتك. في صخور سدت طريقك الى الله آآ سبحانه وتعالى. هذه صخور لابد لن تزاح الا بشيء تتركه لله سبحانه وتعالى. يأتي هذا الموسم يجدد هذه العزيمة. هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر اصحابه. لابد احبتي في الله ان نقرأ عن - 00:11:21

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وعن هجرة اصحابه. وان نقرأ عن التفاصيل. يعني اما تقرأ تفاصيل حياة الصحابي كان في مكة وله سكن ودار واهل وارض وعشيرة وقبيلة وتجارة. اعتاد على هذه الحياة. ثم يأتيه الامر بالهجرة - 00:11:41

انت متخيل ان يترك كل ذلك كانت كانت الهجرة فارقا. امر صعب. لما تقرأ في تفاصيل حياة الصحابة كيف اخذوا هذا القرار؟ وكيف سيسافرون؟ والى اين سيسافروا القرآن كان يوطئ هذا الامر. يعني اما تيجي تقرأ احنا في يوم الجمعة تقرأ سورة الكهف في هذا اليوم. وتقرأ بعض العلماء - 00:12:01

ان قصة هجرة اصحاب الكهف وانهم تركوا اماكنهم. وان الله سبحانه وتعالى هيأ لهم من امرهم مرفقا. هذا كان فيه تهيئة للصحابة انك انت ستترك هذه الارض ستهاجر. ولما رايحين يهاجروا طب هيروحوا فين؟ هيروحوا الارض جديدة. طب هياكلوا منين؟ طب وطبيعة الناس - 00:12:28

هناك ايه ؟ طب طبيعة مكة كان في الغالب عليها طبيعة تجارية والمدينة الغالب عليها طبيعة زراعية. فيها تجارة ايضا لكن تغير في شكل الارض وشكل الناس وطبيعة الناس. طب دي قبيلته من العرب وقريش هناك في قبائل اخرى من الاوس والخزرج واليهود. كيف سيتعامل مع هذه البيئة الجديدة؟ كيف سيأكل وسيشرب - 00:12:48

يقول الله له وكأين من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم. الله يقول له انظر الى الدواب التي تتحرك والى الطيور التي تطير في السماء هل هي تحمل رزقها؟ ام ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يرزقهم؟ اذا هناك دائما مخاوف تمنع الانسان من - 00:13:08

تركي اشياء لله سبحانه وتعالى طبيعي عايز تترك اشياء انت مسلا يبتلى الانسان بامرأة في الحرام يحبه بعمل حرام بشيء يبتلى بشيء لابد ان يتركه وقد تكون الفتنة في امر مباح. انما اموالكم واولادكم فتنة. ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. قد يبتلى الانسان بامور - 00:13:28

مباحة. لكن هذه المباحات قد تعطله عن السير الى الله سبحانه وتعالى. تعطله عن الارتقاء في علاقته بالله سبحانه وتعالى تخيل مجموعة المواسم لما يعدي علينا موسم رمضان. وبعدين موسم العاشر من ذي الحجة. وبعدين الهجرة. وبعدين عاشوراء. هذه المواسم لابد ان يكون فيها ارتقاء - 00:13:51

في ايمان الانسان ما ينفعش الانسان يطلع من المواسم دي كما دخلها. حالة الارتقاء لا بد ان تترك شيئا مستحيل هيحصل ارتقاء الا وفي هناك عوائق تجذبك الى الارض. ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض - 00:14:11

ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ طبيعي ان فيه عوائق هذه العوائق قد تكون حراما، وقد تكون من المباحات. بس انا عايز يرتقي في علاقته بالله سبحانه وتعالى عايز يحفظ القرآن. هو ينظر الى اخوانه المجاهدين في غزة. ثم يسأل نفسه ماذا قدمت؟ انا لدين الله سبحانه وتعالى - 00:14:31

هل انا غيرت من طبيعة حياتي؟ غيرت من اختياراتي الحياتية لتوافقوا امر الله لتوافق امر الله سبحانه وتعالى هذا الموسم يجدد العزيمة في الانسان. لابد ان يترك سيبتلى الانسان في هذه الحياة باشياء يتركها لله سبحانه وتعالى. لكن الاشكال فين - 00:14:49

الاشكال في المخاوف النفسية. هناك مخاوف تمنع الانسان وتساؤلات. هذه المخاوف يضخمها الشيطان الشيطان هيجي لك قبل كل قرار ده انت لو عايز تطلع خمسة جنيه لله الشيطان بيجي لك. طب وليه طب ما تسيبها ده ما يستاهلش؟ طب كنت جبت بها حاجة يعني ابسط القرارات - 00:15:07

الحياتية البسيطة التافهة يأتيك الشيطان فيها. انت عايز تقوم تصلي ركعتين بالليل بيأتيك الشيطان. يعقد الشيطان على قافية احدكم اذا هو نام هذا عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد. كل ده عشرة ركعتين بالليل. الشيطان مش عايزك تقوم ركعتين بالليل. الشيطان - 00:15:27

تضع لك العوائق في الطريق الى الله سبحانه وتعالى كلما ازدادت عزيمة الانسان وازدادت همة الانسان استطاع ان يتجاوز هذه العقبات قال صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره. طريقك الى الجنة لابد فيه من مكاره. اشياء تبغضها النفس - 00:15:47

تكرهها النفس. ذلك قال ربنا سبحانه وتعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. لان الجنة محفوفة المكاره. وقال صلى الله عليه وسلم حفت في رواية حجبت النار بالشهوات - 00:16:09

فمن كان نظره الى الجنة استطاع ان يعبر المكاره. ومن كان نظره الى المكاره استطال الطريق. واستصعب الطريق. فيأتي الشيطان يضخم لك هذه المخاوف وبعدين وهتاكل منين؟ وايه اللي هيحصل؟ ويخوفك. الشيطان يعدكم الفقر. ويأمركم بالفحشاء. الشيطان - 00:16:26

يضخم هذه المخاوف في صدر الانسان. انت عايز تاخد قرار بسيط عايز تحفز قرآن عايز تحافز على قيام ليل عايز تطلب العلم عايز تدعو الى الله سبحانه عايز تعمل انت شايف تنظر الى اخوانك المجاهدين في سبيل الله عايز تعمل اي حاجة - 00:16:50

حاجة لدين ربنا. يأتيك الشهود يضخم لك الامر. اي قرار عايز تاخده اعرف ان سيأتيك الشيطان يضخم لك الامر. كما قلت قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه كلها. كل طريق - 00:17:05

الى الله سبحانه وتعالى. شف الشيطان لا يستطيع انه يحرف الدين. ولا يحرف القرآن. ولا يغطي على الايات. يعني ربنا عمل الشمس والقمر والخسوف والزلازل وموت الفجأة والحروب ربنا عمل ايات بينات ليعود الناس اليه. خلاص؟ الشيطان لا يستطيع - 00:17:23

ان يغير الاية ولكنه يشوش عليه. يعني الشيطان ما يعرفش يحرف القرآن. اومال يعمل ايه؟ يشوش عليك سماع القرآن. لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه يخلي صدرك مشوش. مليء بالشهوات والانشغالات. والشيطان لا يستطيع ان يغير الطريق الى الله. امال يعمل ايه؟ يقعد - 00:17:47

عليه يمنعك من السير. لكن هو لا يستطيع انه يغير الدين. هذا الدين محفوظ. انا نحن نزلنا الذكر وانا له تكرار هذا الحرف العظمة انا نحن نزلنا وانا له لحافظون. اعجاز التنزيل مساو لاعجاز الحفظ. ده امر عظيم - 00:18:07

كيف حفظ هذا الدين؟ هذا امر عظيم. فالقضية ان الشيطان لا يستطيع انه يغير سلوك سبل الطريق الى الله سبحانه وتعالى. ولا ولا يغير لكنه يشوش على الانسان. يخوف الانسان - 00:18:28

يعبث بهذه المشاعر. اذا استطاع الانسان ان يتجاوز هذه المشاعر من الخوف تجده منطلقا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كمثال عملي يعقد الشيطان على قافية احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد. كيف تحل هذه العقد؟

العقد دي مش - 00:18:43
بخناقة ولا بالقوة لا لا فاذا هو قام وذكر الله انحلت عقدة. فاذا توضأ انحلت الثانية فاذا قام حلت الثالثة واصبح نشيطا. شف النشاط طيب النفس اصبح طيب النفس نشيطا في الطاعة - 00:19:05
فبالتالي اللي عايز ينطلق في الطاعة لابد انه يفك هذه العقد لابد انه يكسر هذه الحواجز. لابد ان يدفع هذه المخاوف. الشيطان قاعد بيضخم. كل دي خيالات. كل دي اوهام. تخيل انسان - 00:19:26
يريد ان يصل الى الله سبحانه وتعالى. يريد ان يصل الى الاله العظيم الرحيم اللطيف الواسع المقيت القوي العزيز ثم يخاف ذلك ابراهيم عليه السلام كما قلنا في اول الايات اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم فقال - 00:19:42
قالت له هاجر يعني سؤال سؤال عجيب. ازاي هتسيبنا في المكان ده؟ االله امرك قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا. طيب كيف؟ كيف؟ فين الاجابة؟ بعضنا لا يقتنع بهذه الاجابات. تقول له اسلك في طريق الله سبحانه وتعالى - 00:20:02
باذن الله لن يضيعك. يقول لك ازاي مش هامشي الا اما تعرفني. ايه اللي هيحصل ؟ تقول له اترك الوزيفة الحرام، يقول لك لأ. هات لي بديل وانا اتركه. تقول له اترك هذه العلاقة المحرمة، يقول لك لأ. اشوف - 00:20:21
الاول واحدة تانية اتجوزوا وبعد كده هو لا يريد ان يترك شيئا لله الا اذا وجد شيئا اخر. لأ طبيعة الطريق الى الله سبحانه وتعالى ان تترك شيئا لله سبحانه وتعالى وانت لست ممسكا بشيء في يدك لكن تفويضا الى الله سبحانه وتعالى - 00:20:34
قالت اذا لن يضيعنا. قال ذلك وهي لا تعلم ان زمزم ستفجر من تحت قدم اسماعيل هي ما تعرفش هي قالت له اذا لن يضيعنا وهي في الصحراء ما تعرفش هي قعدت تسعى بين الصفا والمروة وهي لا تعلم ما الذي سيحدث. هم هجروا الى المدينة وما يعرفوش ايه اللي - 00:20:51
احصن وكان الانصار يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم وبعدين احنا هنعادي الدنيا عشانك فما لنا؟ قال الجنة احنا اصلا نريد الاخرة ما اعرفش ايه اللي هيحصل في تفاصيل الدنيا. فاما نرينك بعض الذين نعدهم او نتوفينك انا ما اعرفش. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - 00:21:11
المشركين انتظروا انا منتظرون. انا برضو ما اعرفش انا عبد اذا في علاقتك بالله سبحانه وتعالى لابد ان تترك اشياء لله سبحانه وتعالى حتى وانت لا ترى ما الذي سيحدث - 00:21:28
ما تشترطش على ربنا سبحانه وتعالى. ومن الناس من يعبد الله على حرف قال بعضهم اي على شرط مشترط يا رب انا هعملها كزا بس بشرط تديني كزا. يا رب انا هترك الحرام ده بس بشرط. قاعد بيشترط لأ ليس هذا - 00:21:42
تصرف العبد العبد لله سبحانه وتعالى الذي يثق في امر مولاه لا يعامل الله على شرط. لا لا لا ما يتعاملش مع ربنا ان هو بيشترط على الله سبحانه وتعالى. انما يفوض امره الى الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من المهاجرين في سبيله. وان نأخذ شرف - 00:22:01
فهذا اللقب المهاجر هو من هاجر ما نهى الله عنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:21
يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدا قط هم ولا غم بدأ النبي صلى الله عليه وسلم ان هنا في واحد شعر بنوع من الهم والغم في صدره. وهذا المؤمن الذي جاءه الهم والغم يريد ان - 00:22:34
تخلص من هذا الهم والغم فماذا يفعل؟ فقال صلى الله عليه وسلم ما اصاب احد احدا قط هم ولا غم الا قال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصية بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك - 00:22:52
هذا الرجل لم يرفع يده بداية وقال اللهم اصرف عني الهم والغم. لم يعجل بذلك. بدأ الاول بالاستسلام لامر لله ولقضاء الله. ثم انتقل وقال اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك - 00:23:13
او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. يبقى بدأ الاول رجل عنده هم وغم عنده مشكلة. عايز يتخلص منها بدأ

بالاستسلام لامر الله سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك انتقل الى باب عظيم. باب الاسماء والصفات. اسألك بكل اسم - 00:23:33
من هو لك. الاسماء الحسنى والصفات العلى. ثم بعد ذلك بدأ يطلب اسألك بكل اسم هو لك ماذا تريد؟ عايز ايه بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان - 00:23:53
فاصرف عني الهم لا ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري فين في اخر الحديث وذهاب همي وجلاء حزني ايه معنى الكلام ده؟ ان الانسان لو عايز يغير من حياته يغير من الهموم والغموم اللي بداخله لابد ان يفعل هذه الامور الثلاث. ان - 00:24:11
لامر الله سبحانه وتعالى. قضية الاستسلام فيه شخص كما قلت يعبد الله على شرط هو بيعاند. هو مش داخل لله من باب العبودية داخل ذليل لابد ان تدخل لله سبحانه وتعالى من باب الذل والافتقار - 00:24:35
النقطة الثانية باب الاسماء والصفات. الذي يريد الفكرة انا عايز اتكلم عنها انك انت هيقابلك مسارات لابد ان تختار الله سبحانه وتعالى. طب انا عايز اختار شيء بس صعب على نفسي. فيه صعوبة. اولا الاستسلام. ثانيا باب الاسماء والصفات. انت مقبل على اله عظيم - 00:24:51
غني واسع لطيف كريم قدير قوي مقيت سبحانه وتعالى. كيف تخاف؟ يعني ازاي واحد يقعد كده عنده مشكلة وقاعد يتأمل انه عبد لهذا الاله العظيم. خير الرازقين خير الحافظين سبحانه وتعالى. انظروا كيف - 00:25:11
فانفق منذ خلق السماوات والارض. انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا. فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخر انظروا الى عطاءات الله سبحانه وتعالى. يحكم لا معقب لحكمه سبحانه وتعالى. ولا يخاف عقباها سبحانه وتعالى. يفعل ما يشاء في ملكه - 00:25:31
سلامة يستحضر هذه المعاني كيف يخاف ثم بعد ذلك يلج الى القرآن فيقرأ في القرآن فيفاجأ ان القرآن يغير همومه ويغير افكاره ويغير طريقته في الحياة فيخرج بعد الاستسلام لله وبعد الاسماء والصفات وبعد القرآن ليس في صدره هم ولا غم. اي غم وهم - 00:25:51
يناطح هذه الاشياء اي هم وغم يقف امام باب الاسماء والصفات امام القرآن الكريم. فبالتالي الانسان اللي عايز يغير من حياته عايز ياخد قرارات مصيرية في حياته. فليتأسى بهذا الحديث. فليستسلم لامر الله سبحانه وتعالى. وليدخل من باب العبودية. ثم يقرأ عن - 00:26:14
والصفات يعني يتعلم عن اسم الله الرحمن الرحيم. عن اسم الله العزيز الحكيم. عن اسم الله السميع العليم. الانسان لما بيقرأ في القرآن بيتعجب من من اسماء الله وصفاته. شف سيدنا ابراهيم - 00:26:34
يقول الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق. ختام الاية ايه؟ ان ربي سميع الدعاء دعاء هو بيقول انا جربت انا عارف انا دعيت وربنا استجاب لي. على الكبر بالرغم من كبر السن. ربنا انا دعوت الله واستجاب لي - 00:26:51
له علاقة خاصة مع ربنا. ربي سميع الدعاء. انت لما تيجي تقرأ القرآن وتبحث عن اجابات الدعوات في القرآن. انت عايز تدعي النهاردة يوم جمعة اجابة عايز تدعي ابدأ استحضر الادعية اللي ربنا اجابها - 00:27:13
ربنا بيقول لك ايه في سورة الكهف ام حسبت انت ممكن تقرأ قصة اصحاب الكهف تنبهر وازاي ربنا رتب لهم وسابوا الملك الزالم وراحوا قعدوا في كهف وبعد كده ربنا رتب لهم الكهف وخلى الشمس زوروا عن كهفهم ذات اليمين وكلبهم باسط ذراعيه بيقولوا انت منبهر بالاحداث. فربنا بيقول لك - 00:27:29
ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا؟ قتادة بيقول لا والله خلق السماوات والارض اكثر عجبا. انت بتعجب من ايه متعجل من الاحداس اللي حصلت دي انت ممكن واحد يجي يحكي لك قصة تتعجب وربنا رتب له حياته وعمل له واعطاله واغناه ورزقه تتعجب - 00:27:49
وخلق السماوات والارض اكثر عجبا. والرزق اللي بينزل يوميا اكثر عجبا. دخول النفس في صدرك وخروجه اكثر عجبا. دخول الغذاء وخروج الفضلات اكثر عجبا ولكن اكثر الناس لا يتأملون ولا يتفكرون. فالانسان لما يتأمل في هذه الامور يسهل عليه طريق الله

سبحانه ثم يقرأ كتاب الله - 00:28:09
انسان يقبل على كتاب الله سبحانه وتعالى. يجد نفسه يتغير تلقائيا. يجد ان الهموم بتتغير. ده الانسان في واحد يقعد يتفرج على برنامج كورة شهر يفاجأ ان هو اتغير. هو كان شخص ما بيشجعش اي حاجة. اتفرج على برنامج شهر. فجأة انه بدأ يتعصب ويشجع - 00:28:29
ويتغير ايه التغير ده؟ حصل ازاي؟ مجرد انه تابع شيء لمدة شهر. تخيل لو انت مقبل على القرآن لو انت بتعكف على كتاب الله سبحانه وتعالى. انت هتتغير انت اني اصبح لك هموم مختلفة. واصبح تفكيرك مختلف. واختياراتك في الحياة مختلفة. اصبح بيعرض عليك امور. اصبحت بتختار - 00:28:47
بسهولة الامر لزلك ربنا بيقول ايضا في سورة الكهف انا جعلنا ما على الارض زينة لها. ليه؟ ليه ربنا حط على الارض زينة؟ لنبلوهم وايهم احسن عملا. وربنا قال في نفس السورة بعد قصة اصحاب الكهف ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجرهم - 00:29:07
ومن احسن عملا. هو انت هتحسن عمله مع ربنا وربنا يضيعك؟ ربنا مش هيضيعك. انت تحسن عمل مع الله سبحانه وتعالى. وتترك شيئا لله يضيعك الله ربنا قبل ما يذكر ثواب يعني في اهل النار ربنا ذكر على طول للجزاء. لكن في اية الكهف هنا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ما قالش - 00:29:27
لهم جنات عدن تجري من تحتهم ونار. الاول قال بالتأكيد انا لا نضيع اجر من احسن عملا. اكن انت هتقبل على ربنا وربنا هيضيعك. انت هتختار ربنا وربنا يضيعك. انت هتقبل على الله وتترك شيئا - 00:29:47
لله ويضيعك الله حاشاه سبحانه وتعالى. فما ظنكم برب العالمين سبحانه وتعالى؟ اظن فيه نقص؟ حاشاه سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى والصفات العلى سبحانه وتعالى. ربي سبحانه وتعالى يملك كل شيء سبحانه وتعالى يده سحاء الليل والنهار سبحانه وتعالى - 00:30:01
ثم يقبل على الاسماء والصفات ويقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى بيجد في نفسه هذا التغيير. كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث قيام الليل اصبح نشيط طيب النفس. هتفاجأ بعد الاقبال على الاسماء والصفات وعلى القرآن انك اصبحت نشيطا في طاعة الله - 00:30:21
نشيط في حفظ القرآن. في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. في طلب العلم. في محاولة تغيير من حولك. تصبح نشيطا في هذه الطاعة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان اللهم استعملنا. اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى. اللهم هيء لنا من امرنا رشدا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة - 00:30:39
على الرشد. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة. اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم. اللهم ثم عليك باليهود المعتدين. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم لا تؤاخذنا بتقصيرنا. وفقنا لفعل ما تحب وترضى. هيئ لنا من امننا رشدا - 00:30:59
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا انت استغفرك اليك واقم الصلاة - 00:31:19